

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سبها – كلية الآداب

قسم الإعلام – شعبة الإذاعة والتلفزيون

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس

بغنوان

التقارير الإعلامية ودورها في التوثيق الإعلامي

تقرير وثائقي (مكتبة اليونيسكو بسبها)

بغنوان:-

موروث سبها الثقافي

تحت إشراف الأستاذة

أ – الصالحة محمد الدماري

إعداد الطالبة

أماني حامد عبد السلام

الفصل الدراسي ربيع 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

(يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير)

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الآية (11)

الإهداء

إلى

الوالدين حفظهما الله

وإلى كل أفراد أسرتي

إلى كل الأصدقاء

وإلى من يدخر جهدا في مساعدتي

وإلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله وأشكـرة بعد ما وفقني لأتمام هذا
البحث، وأصلي واسلم على سيد الخلق وعلى
آله وصحبة وسلم، أتقدم بوافر الشكر
وجزيل الأمتنان إلى الأستاذة الفاضلة
الصالحة الدمـاري، التي رعت البحث منذ أن
كان فكرة إلى أن أشاهد النور موجهه
ومرشدة إلى كل خير مقتطفة من وقتها
الثمين، وأجزي بالشكر المصور والمخرج
وليد علي

وإلى كل من ساهم معي في إنجاز هذا
العمل، سواء كان بتقديم مساعدة أو نقد
أو ملاحظة أو تشجيع،
والشكر من قبل ومن بعد الله تعالى
الباحثة

ر - ت	الموضوع	رقم الصفحة
-------	---------	------------

	1	الأية القرآنية
	2	الإهداء
	3	الشكر والتقدير
	4	المقدمة
الفصل الاول – الاطار المنهجي		
	5	مشكلة مشروع الدراسة
	6	أهمية مشروع الدراسة
	7	أهداف المشروع
	8	تساؤلات المشروع
	9	نوع ومنهج الدراسة
	10	مجتمع وعينة الدراسة
	11	حدود مشروع الدراسة
	12	المصطلحات الواردة في المشروع
	13	نظرية الدراسة
	14	الصعوبات التي واجهتني في إعداد المشروع
الفصل الثاني – التقارير		
	15	انواع التقارير الصحفي
	16	كتابة التقرير
	17	التقرير التلفزيوني الميداني التوثيق

الفصل الثالث – مشروع الدراسة		
	لتقرير مشروع الدراسة	18
	نتائج الدراسة	19
	التوصيات	20
	المراجع والمصادر	21

المقدمة

التقارير الإعلامية هي أهم الوسائل الإعلامية القادرة على نقل الوقائع والأحداث بصورة أقرب للواقع وأقرب إلي عين المشاهد ، كما انها وسيلة لتوثيق كافة الاحداث وحفظها ليتم الرجوع إليها عند الحاجة، ويتم إنشاء التقارير الإعلامية عادةً لتخزين المعلومات نظرا لما لها من قيمة تاريخية فھيا وثيقة لتسجيل أهداف او معلومات أو وظائف محددة

و (**يعرف التقرير** على أنه وثيقة موجزة، وقصيرة، ودقيقة المحتوى تركز في موضوعها على الحقائق والواقع، وتُكتب هذه الوثيقة حول موضوع مُعيّن، وتُقدّم لأشخاص مُحدّدين، كما يُشترط في كتابتها الوضوح والتنظيم في طرح الموضوع الذي عادةً ما يتحدّث عن مشكلةٍ أو موقف مُعيّن، حيث يتمّ من خلالها تحليل هذا الموقف أو المشكلة، وإيجاد حلول وتوصيات مُستقبليّة للعمل عليها) (1)

وفي اواسط القرن العشرين اخذ **علم التوثيق الاعلامي** في الانتشار حتى تخطي حدود الولايات المتحدة الامريكية التي ظل فيها منذ مطلع القرن العشرين وبداية ظهوره، حتى وصل الى جميع دول العالم وخاصة الدول الاوروبية و الاسكندنافية، ومن امثلة المراكز التوثيقية: مركز التوثيق الاعلامي الكندي الذي قامت منظمه اليونسكو بإنشائه وبدء العمل به في عام 1974، وغيره من المراكز، فضلا عن قيامها بإنشاء شبكة ببيوجرافيات بحثية تضم اكثر من مائتي مؤسسة للبحوث بهدف تسهيل عملية الحصول على المعلومات الاساسية للمؤسسات.

وكما **يشتمل التوثيق الإعلامي** على الإنتاج الفكري، والتوثيق يعني السيطرة على المعلومات وهو من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون ف البحث عن الحقيقة، بحيث يكون مرتبط ارتباط وثيق بالعمليات الاتصالية والإعلامية، كما تتناول العمليات التي تقتصر على عملية الاقتناء، الحصر بالإضافة إلى التجميع،

1 - How to Write a Report ", www.skillsyouneed.com, Retrieved 30-4-2019. Edited

وبالتالي فإنّ التوثيق الإعلامي يلعب دور كبير في تقديم الخدمات التي تتضمن البحث، الاسترجاع، الترجمة، التصوير والاستنساخ وغيرها من الخدمات. وانطلاقاً من هذا جاءت هذه الدراسة والمشروع البحثي لتوثيق سيرة مكتبة اليونسكو في تقرير مصور .

الفصل الأول

الإطار المنهجي

مشكلة دراسة المشروع :

التقارير الإعلامية على اختلاف أنواعها وأشكالها كل لها وظيفتها التي تقدمها ومن هنا جاءت فكرة توثيق لحدث مهم ومنبر ثقافي ونظرا لما للمكتبة من قيمة ثقافية في المدينة ولتوثيق تاريخها العريق وكانت البؤرة الأولى لانطلاقة العديد من الأدباء والمثقفين والشعراء من أبناء المدينة، والوسيلة الأولى لتوعية الشباب ثقافيا في فترة الخمسينيات ، وما تحتويه من كتب متنوعة وأمهات الكتب التي ساعدة الكثير من الطلبة والباحثين عن العلم والثقافة والأدب ، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة وتحددت في التالي " ما هو دور التقارير الإعلامية في التوثيق الاعلامي)

أهمية مشروع الدراسة :

إن حاجتنا إلى الدراسات والبحوث العلمية تزداد يوماً بعد آخر ، لزيادة الثقافة والمعرفة من خلال جمع البيانات والوثائق المتعددة

وتكمن أهمية هذا المشروع في التالي :-

- 1 - تنطلق أهمية هذا البحث في توعية الجمهور و توسيع مداركهم المعرفية
- 2 - حلقة وصل متينة تصل ماضي المدينة الثقافي بحاضرها
- 3 - شاهد حي على المعلومات التي تخص المكتبة
- 4 - أعرف من خلاله البيئة الثقافية في الزمن الماضي
- 5 - يسهل هذا البحث كافة المعلومات التي تخص مكتبة اليونيسكو ويركز عليها
- 6 - يقوم بالرسم الدقيق للمكان وعلى ما يحتوي من خلال التوثيق بالصوت والصورة.

أهداف المشروع:

يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية :-

- 1 - توثيق التاريخ ومراحل انشاء المكتبة اليونيسكو، أحياء التراث الثقافي للمدينة
- 2 - توثيق المواقع الثقافية وحفظها لتكون مصدراً يتم الرجوع إليه عند الحاجة إلى معلومة تخص الموقع
- 3 - إن التقارير الإعلامية بشتى أنواعها قادرة على أن تكون وسيلة للتوثيق المعلوماتي
- 4 - تعريف الجمهور بأهمية هذا المنبر العلمي وتسليط الضوء عليه

تساؤلات المشروع :

التساؤلات في البحث العلمي هي ترجمة مفصلة لأهداف الدراسة، وأي دراسة لها هدف رئيسي ينبثق منه عدة أهداف فرعية، ولكي تتحقق هذه الأهداف فلا بد من ترجمتها إلى تساؤلات

و تساؤلات المشروع هي:

- 1 متى تأسست مكتبة اليونيسكو ومن أسسها؟
- 2 ما الغرض من تأسيس المكتبة؟
- 3 ما هو المميز في هذه المكتبة عن باقي مكتبات المدينة؟
- 4 من هم روادها وماذا قدمت لهم؟

نوع ومنهج الدراسة

المنهج هو "عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة. و يعرفه محمد طلعت بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة " (2) والمنهج في اللغة العربية يعني الطريقة أو الأسلوب المنظم (3) ويرتبط إختيار المنهج المتبع في الدراسة بناء على الإشكالية التي تم تحديدها، وبما أننا في دراستنا هذه تسعى الباحثة لجمع معلومات حول مكتبة اليونسكو ومتى انشأت وتاريخها... المنهج الوصفي والتاريخي استخدمت المنهج الوصفي وذلك بوصف الظاهرة والتاريخ وبتتبع التسلسل التاريخي فإن هذه الدراسة تدرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع البحث Research Population يعنى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث فهو جميع الافراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوعا في البحث (4) حددت الباحثة مجتمع الدراسة مكتبة اليونسكو ف منطقة سبها وتحديدا الواقعة في أحد الطرق الرئيسية للمدينة بين حي سكرة وحي الجديد بسبها، وذلك من خلال زيارة مقر المكتبة لمعرفة كافة المعلومات المتعلقة بها منذ فترة تأسيسها إلى الآن

² - فاروق أيزيد - فن الكتابة الصحافية- دار الشروق جدة - 1982.

³ - علي جواد (2017-9-12)، "تعريف منهج البحث"، uobabylon.edu.iq، اطلع عليه بتاريخ 2018-12-31. بتصرّف

⁴ - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال. الجزائر

حدود مشروع الدراسة

الحدود الموضوعية :- تحددت الحدود الموضوعية ف عنوان البحث (التقارير

الإعلامية ودورها في التوثيق) تقرير وثائقي عن مكتبة اليونيسكو بسبها

الحدود المكانية :- منطقة سبها تحديداً (شارع جمال عبدالناصر) الواقع بين حيي

الجديد وسكرة

الحدود الزمانية :- شملت الحدود الزمانية في تاريخ انشاء المكتبة سنة 1956 إلى

2021

المصطلحات الواردة في المشروع:

التقرير:- هو (عرض رسمي للحقائق الخاصة بموضوع أو مشكلة أو ظروف أو

أحداث أو أقوال معينة عرضاً تحليلياً بطريقة مبسطة مع ذكر الاقتراحات التي تتمشى

مع نتائج التي نتوصل إليها بالبحث العلمي.) (5)

الدور: (هو مجموعة الأنشطة المرتبطة بالأطر السلوكية التي يقوم بها القائد

لتحقيق ما هو متوقع منه ف موقف معين) (6)

عرف أبو النيل: (الدور غالباً ما يحدد سلوك الفرد في علاقته بالأفراد الآخرين،

والذين تحدد ادوارهم ما يجب أن يسلكوا تجاهه) (7)

توثيق: (كلمة فرنسية الأصل، ولعلها قد دخلت اللغة الإنجليزية بمعان متعددة على

مر تاريخ اللغة، والرأي الراجح أن أول من استخدمها هما العالمان : أوتليت ولافونتين،

عندما وضعا خططهما في أواخر القرن التاسع عشر لإصدار الببليوجرافيا العالمية،

5 - أ.د. محمد منير حجاب، كتاب المعجم الإعلامي، الطبعة الأولى 4200، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص159
6- جودة عزت عطوى الإدارة التعليمية والأشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2004 ص74
7- محمود السيد أبو النيل، سلسلة علم النفس، الجزء الثاني، علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية، دار النهضة العربية، بيروت، 1985 ص308

وقد استعان العالمان بفهارس المكتبات التقليدية واستخدما التصنيف العشري لديوى كأساس للتصنيف، ولكنهما كان يطمحان لا إلى مجرد الشمول في عملهما فحسب ولكنهما كان يطمحان إلى تحليل موضوعي أكثر عمقاً من المتبع في المكتبات، وحتى يميزا عملهما عما يقوم به أمناء المكتبات، فقد أطلقا على نشاطهما توثيقاً. (8)

نظرية الدراسة :-

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :- تتضمن نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" بعض العناصر من علم الاجتماع Sociology وبعض المفاهيم من علم النفس.

تفسر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام العلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة في المجتمع مما يؤدي لتكامل هذه الأنظمة مع بعضها البعض.

تجمع نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بين العناصر الرئيسية لنموذج "الاستخدامات والإشباعات" من جانب ونظريات التأثير التقليدية من جانب آخر.. وذلك على الرغم من أن محور اهتمامها لا ينصب على معرفة تأثيرات وسائل الإعلام في حد ذاتها بقدر ما يهدف لتفسير لماذا تتراوح تأثيرات هذه الوسائل بين القوة والمباشرة أحيانا والضعف وغير المباشرة أحيانا أخرى.

تقدم هذه النظرية نظرة فلسفية تجمع بين الاهتمامات التقليدية بمضمون الرسائل الإعلامية والتأثيرات التي تصيب الجمهور نتيجة التعرض لهذا المضمون.

وتعتبر نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" في مجملها نظرية بيئية حيث تركز على العلاقات القائمة بين الأنظمة المختلفة بالمجتمع الواحد انطلاقاً من قاعدة أن

8- أ.د. محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص185

المجتمع عبارة عن تركيب عضوي متعدد الأنظمة ما بين “أنظمة صغيرة وأخرى كبيرة” تتربط وتتفاعل سويًا في علاقات متبادلة ومن بينها علاقة وسائل الإعلام بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية⁽⁹⁾

(وهكذا يشكل منظور اعتماد الفرد على وسائل الإعلام جزءًا من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والذي يشكل بدور علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام داخل المجتمع)⁽¹⁰⁾

ويقوم نموذج أو نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما الأهداف والمصادر⁽¹¹⁾، حيث أنه لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية فإن عليهم الاعتماد على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى والعكس صحيح ويرى كل من “ديفلير وروكيتش” أن الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها هي⁽¹²⁾

الفهم Understand social world ، ويقصد به معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات وذلك بالاحتكاك المباشر بالنظام الاجتماعي وكذلك الفهم الاجتماعي للبيئة المحيطة ومحاولة تفسيرها.

التوجيه والإرشاد Act Meaning Fully & Effectively ، وتعنى التفاعل بين الأفراد في المجتمع بما يضمنه من توجيه ذاتي باتجاه القرارات المناسبة مثلًا أو

⁹ - أماني السيد فهمي، “الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون”، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد السادس، أكتوبر - ديسمبر، 1999، ص ص 207-245)، ص ص 228-229.

¹⁰ - “Canaries in -The Coal Mire” ، Loges . W. E. ، Perception of Threat and Media system Dependency Relations” ، (Vol. 21 ، in Communication Research ، p.6، 75.1 ، 1994) .

¹¹ - نائلة إبراهيم عمارة “دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الرئاسية في مصر ديسمبر 2005، في أعمال المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر بكلية الإعلام، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة الجزء الأول 2-4 مايو 2006)، ص ص 257 - 304، ص 261.

¹² - إيلي حسين محمد السيد، “دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام”، في أعمال المؤتمر العلمي الرابع عشر لكلية الإعلام، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، في الفترة من 25 - 27 مايو 1998، ص ص 173 - 208)، ص 177

المشاركة السياسية، وكذلك التوجيه الجماعي التفاعلي كما في كيفية التعامل مع المواقف الجديدة أو الطارئة

التسلية والهروب Fantasy & Escape ، ويعنى هنا بالتسلية المعنى السلبي أو ما يطلق عليه التسلية المنعزلة مثل التماس الراحة والاسترخاء، بينما يقصد بالهروب التسلية الاجتماعية وذلك بالتعامل المكثف مع وسائل الإعلام بالذهاب للسينما برفقة الأصدقاء أو مشاهدة التلفزيون برفقة الأسرة.

توفير المعلومات: فوسائل الإعلام عبارة عن نظام معلومات يسعى إليه الأفراد من أجل بلوغ أهدافهم، وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي: تجميع المعلومات عن طريق المندوبين والمراسلين المكلفين بذلك. وتنسيق المعلومات؛ أي تنقيح ما تم تجميعه من معلومات لكي تخرج بالصورة المناسبة، ونشر المعلومات عن طريق توزيع ما سبق تجميعه وتنسيقه من معلومات إلى عدد غير محدود من الجمهور⁽¹³⁾ .

الصعوبات التي واجهتني في إعداد المشروع :

- 1:- عدم توفر المراجع الحديثة في المكاتب والخاصة بموضوع الدراسة وبشكل جيد.
- 2:- جائحة كورونا مما تسببت في تأخير موعد تصوير التقرير
- 3:- انقطاع التيار الكهربائي المتكرر أثناء تصوير موقع المكتبة بالكاميرا
- 4:- تعذر الحصول على مصور لتوثيق الفيلمي للمكتبة .

¹³ - Baran ،Daves ،Stanley J. & Dennis. K.” Mass Communication Theory: foundations ،ferment ، & future ” (Canada: Thomson width worth ،2003) p 227

الفصل الثاني

التقارير والتوثيق

التقرير التلفزيوني

كما هو معروف ان كتابة التقرير التلفزيوني وان اختلفت الرؤى بشأنها من قبل المعنيين وكذلك من مراسل الى اخر ، الا ان الجميع يتفق على ضرورة ان تعكس القدرة على اصال الفكرة بمدة زمنية قصيرة ما يحتاج ذلك الى جهد من قبل المراسل يختزل فيه الحدث او القصة بجمل وكلمات مركزة وبصورة متناسقة ومناسبة للتقرير المعد ، ليتمكن من خلال ذلك كله من اصال ما كان قد حدث الى المشاهد بدقائق معدودة . ما يشكل ذلك بحد ذاته تحديا كبيرا الى كاتب التقرير في ابراز امكانياته في استخدام ادواته بالشكل المقبول واللائق وال جذاب لدى المشاهد. ولإيصال الفكرة بطريقة اخرى وبصورة اكثر ايضاحا هذا مثال يوضح مقدار الجهد الذي يبذل من اجل اعداد خطاب بمدد زمنية مختلفة

وقد أوضح د. محمود عزمي وهو أحد رواد الصحافة في مصر أن التقرير هو نوع من الإعلام وإخبار القارئ بشيء جديد، فهو تسجيل لما يراه الصحفي ولما يسمعه، ولما يستطيع أن يعرفه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. (14)

أنواع التقرير الصحفي

1:- **التقرير الإخباري** :- وهو تقرير قائم على البحث في مصادر الأحداث والقضايا والظواهر وتطوراتها الزمنية، وحضور الصحفي في عين المكان في هذا النوع غير مطلوب. والتقرير الإخباري يقوم على شرح وتفسير القيم الإخبارية بالقصة الخبرية المرتبطة بالحدث أو الواقعة، وهو يعني بتقديم معلومات وبيانات عن خبر أو حدث لم يستطع الخبر الصحفي تناوله، حيث قد تكون هذه المعلومات لها دلالة تاريخية أو تناولها من خلال آراء خبراء ومتخصصين ف الموضوع المطروح.

14- أ. د عبدالرزاق محمد الدليمي، التحرير الصحفي، دار المسيرة، 2012م-1433هـ ص151

2-التقرير الحي

وهو التقرير الذي يكون فيه الصحفي شاهد عيان في تغطية الحدث ورغم التشابه ف التقرير الإخباري في تناول الوقائع والأحداث ونشر تفاصيلها (15) إلا أنه يتسم بقدرته على وصف الحدث والظروف المحيطة به والمناخ الذي تم فيه، والناس الذين ارتبطوا به.

3:- تقرير عرض الشخصيات

ويقوم هذا التقرير على عرض شخصية ما من الشخصيات المرتبطة بالأحداث وتلعب دوراً مميزاً على المستوى الإقليمي أو الدولي.(16)

و في ما يلي إيجاز مواصفات التقرير التليفزيوني الجيد

- 1- وحدة الموضوع: - بمعنى التقرير يجب ان لا يبحث أكثر من قضية.
أ- مطلوب ايضاً استخدام جمل لقصيرة تسمح لقارئ التقرير بالتقاط أنفاسه كل ثوان، و هي المدة نفسها التي يحتاجها المشاهد لالتقاط أنفاسه ايضاً
- ب- ان التقرير الجيد يجب أن يُقسم إلى أجزاء منطقية أو Sequences؛ كل جزء منه لا يزيد على ثانية او اقل من ذلك بقليل..
- ج- ان كتابة النص او التقرير يجب أن تسير في اتجاه واحد في المدة الزمنية
- د- اذا استخدمت مقتطفات صوتية داخل التقرير يجب أن يتم التمهيد لأصحابها في النص بتعريف إلى أي اتجاه ينتمون، و في الصورة بأن نشاهدهم في أماكنهم الطبيعية يمارسون حياتهم اليومية و ذلك قبل أن يبدؤوا بالحديث.

15- أ. د عبدالرزاق محمد الدليمي، التحرير الصحفي، دار المسيرة، 2012م-1433هـ ص153

16- أ. د عبدالرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص154

2:- عناصر التقرير :

يتألف التقرير من عناصر لابد من توفرها ليستكمل بناؤه :

أ-رواية القصة : حيث تمثل رواية القصة العنصر الأول من تلك العناصر، و تشمل على ما يلي:

ت- تحديد الموضوع : على المراسل لكي يكون ملما بمادته الخبرية وان تكون روايته مقبولة بصورة جيدة عليه قبل ان يبدأ يتوقف ويسأل

نفسه : ما هو الموضوع؟ ما هي القصة؟ فليس من المعقول اختيار أكثر من موضوع داخل التقرير الواحد.

كتابة التقرير:

• - لابد ان يدرك المراسل ان تعدد العناصر يشئت المشاهد و لا يزيد من قيمة التقرير على عكس ما يعتقد البعض.

• - كما عليه ان يدرك ايضا ان أسوأ التقارير هو ذلك الذي يحتاج إلى أن يشاهد مرتين لكي يفهم بشكل كامل.

في عالم الصحافة التلفازية لا يمكنك ذلك. عليك أن تجد طريقة منظمة لرواية القصة. البناء الأسهل للتقرير التلفازي قد يكون ذلك المعتمد على التسلسل الزمني. لكن الكثير من الموضوعات الخبرية معقد و لا يمكنك الاستناد في رواية معظم تلك الموضوعات على التسلسل الزمني .. قم بعد ذلك بمحاولة الربط المنطقي بين هذه الأجزاء بحيث تبدو و كأنها ممسكة بأيدي بعضها البعض.

2- الترتيب الزمني

لطالما ما يُقال يجب أن تبدأ التقارير التلفازية بالصور الحديثة أو بتلك الأكثر تأثيراً. لكن حقيقة الأمر ليست هذه أو تلك قاعدة ملزمة. ففي كثير من الأحيان قد تبدأ تقريرك

بلقطات ليست الأحداث و لا الأكثر تأثيراً لكنها الأقرب إلى البناء المنطقي لموضوعك الذي أنت مقدم عليه. فالزمن خاص جداً بالتقرير. و التقرير الجيد هو الأقرب إلى الفيلم السينمائي الذي يختصر زمنياً مراحل معينة و يستطرد في مراحل أخرى. الهدف هو الحبكة الدرامية الإنسانية.

4-كتابة النص:

ان كتابة النص هي أكثر عناصر التقرير قرباً من نفس الصحافي؛ لذلك عليك الحرص على التوازن بين طغيان ذلك الجانب النفسي و بين فقدانه.

1- البداية : عليك ان تبذل الكثير من الوقت و الجهد في اختيار الجملة الاستهلالية. لأن لها تأثيراً كبيراً على المشاهد، كما أنها تساعدك كثيراً على المضي قدماً في ما تبقى من النص.

2- الجملة الأساسية : و يقصد بها الجملة التي قد تثير مفاجأة في التقرير أو تشكل تحولاً في السياق. و تساعد هذه الجمل على إكمال البناء الهيكلي للتقرير و تمثل قمة الصعود الدرامي. كما أنها تعيد الانتباه لبعض المشاهدين بينما تبقى عالقة في أذهان كثيرين آخرين.

3- الجو العام

الصحافي الجيد هو من يتمكن من نقل الجو العام إلى المشاهدين إلى الدرجة التي قد تجعلهم يتذوقون الطعم نفسه و يستنشقون الرائحة نفسها، بل ويشعرون بالرهبة نفسها.

4- تركيب التقرير أو Packaging:

أ - كلام الصورة :أبسط قواعد الكتابة للصورة هي : ان لا تلجأ مطلقاً إلى استخدام أية لقطة لملء الفراغ. لا تكتب كلمة واحدة من دون أن تتأكد من وجود الصور الملائمة.

ب - الصوت الطبيعي

ان الصوت الطبيعي المصاحب للصور يجعلها أقرب إلى الحياة الطبيعية. و يجعل من الأسهل على المشاهد أن يعايش الجو العام للتقرير. طبق قاعدة النص الأقل يعطي معانٍ أكبر Less is more حيث اننا لا نعيش في عالم صامت..

ج- المقطعات الصوتية

من الضروري التمهيد للمقطعات الصوتية بالنص و بالصور. حيث يمكن بسهولة بناء نص جيد حول المقطعات الصوتية عن طريق إكمال المعنى.

د- على المراسل ان يكون على اتصال دائم مع مشرف النشرة كلما قام بتعديل في الخط العام للتقرير

ه- تذكر دائماً أن الصحافي التلفزيوني لديه فرصة واحدة لإيصال فكرته لجمهوره , فلا تفوتها بذكر ما لا طائل من ورائه و ما كان مبهماً.

التقرير التلفزيوني الميداني

يعد العمل الصحافي التلفزيوني الميداني من أكثر مجالات العمل الصحافي تعقيداً و خطورة من الناحيتين التحريرية و الجسدية. كما أنه يتطلب مهارة عالية و قدراً كبيراً من الحس المرهف و سرعة البديهة و حسن التصرف. فالخطأ في العمل الميداني قد لا يؤدي فقط إلى فقدان التقرير بل قد يؤدي أحياناً إلى فقدان المراسل نفسه.

1 – حركة الكاميرا:

عملية بناء التقرير فنياً لن تتحقق فقط بمجموعة جيدة من اللقطات (واسعة و متوسطة و قريبة و قريبة جداً)، إنما تحتاج كذلك إلى حركة متنوعة للكاميرا.

2-أنواع حركة الكاميرا:

تحرك أفقي يمينا أو يسارا Pan right or Pan left، أو تحرك رأسي من أعلى إلى أسفل أو العكس Tilt up or Tilt down، أو تحرك من الأوسع إلى الأضيق أو العكس Zoom in or Zoom out.

الموقع الطبيعي للكاميرا:

هو أن تلتقط الضيف من أعلى كتفك و هو ينظر إليك. لا يجب أبداً أن ينظر الضيف إلى الكاميرا؛ فعليه أن ينظر إلى المراسل. في حال غياب المراسل أحياناً يقوم المصور بتسجيل لقاءات سريعة، و عليه توجيه الضيف لينظر إلى اتجاه وهمي أو المكان المفترض وقوف المراسل أو جلوسه فيه.

التوثيق

التوثيق هو علم السيطرة على المعلومات، التي تتضمن الوثيقة والكتاب والصورة والتسجيلات الصوتية والفيديوية والنصوص الإلكترونية والعمليات الفنية التقليدية كالتجميع والاختزان والفهرسة والتصنيف

ويعرف التوثيق بأنه فن تسهيل استخدام المعلومات المتخصصة للدولة وذلك عن طريق تقويمها ونسخها ونشرها وجمعها وتخزينها وتحليلها التحليل الموضوعي وتنظيمها واسترجاعه (17)

عملية التوثيق ف المجال الإعلامي تعني إتباع حفظ الوثائق وصيانتها وحمايتها بشكل يضمن عدم تعرضها لأي من المخاطر، وثانيهما توظيف هذه الوثائق عند الحاجة في أمور الحياة وقضايا المجتمع المختلفة(18)

فإن مهمة التوثيق تقتصر على تيسير استعمال المعلومات الأصلية التي سجلت في المصادر الأولية للمعلومات، كالدوريات والنشرات والتقارير والمواصفات القياسية، وبراءات الاختراع، والأدلة السنوية، وأعمال المؤتمرات، وما شابهها من أنواع المسجلات (19)

17- أحمد بدر، المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات، ط1، الرياض، دار المريخ، 1985، ص92-

18- مدخل إلى علم المعلومات والمكتبات، د أحمد بدر، الرياض، دار المريخ ط1، 1985م، ص92

19- التوثيق الاعلامي، د محمود علم الدين، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1990م، ص-127

الفصل الثالث

مشروع الدراسة

مكتبة اليونيسكو:

تأسست سنة 1954 من قبل منظمة اليونيسكو أشرف على بنائها العراقي عبدالكريم الجوري والفلسطينية سجي عرفات تقع المكتبة بشارع جمال عبد الناصر بمنطقة الجديد تتكون المكتبة من غرفتين صغيرين يحيط بهما سور خارجي.

التقرير مكتوب :-

في منتصف خمسينيات القرن الماضي، قامت منظمة الأمم المتحدة بشراء قطعة أرض وسط مدينة سبها وتأسيس مبنى عليها ليكون منبراً للثقافة وملء فراغ الشباب ف الوقت التي كانت تفتقر فيه المدينة إلى الثقافة والقراءة، وأطلق عليها مكتبة اليونيسكو، نسبة لمنظمة اليونيسكو التي أسستها لتكون بداية معلم ثقافي ووجهة للمثقفين والأدباء استمر إلى يومنا هذا

تلك المبنى المكون من حجرتين صغيرين إلا أنهم ضموا العديد من المناشط التي كانت تقام في تلك الفترة، مورست في هذه الحجرة مناشط رياضية وترفيهية عديدة كانت سبباً لحماية الشباب من الانحراف في تلك الفترة

أمهات الكتب حيث العلوم والثقافات والأبداع يطل علينا من هنا في هذه الحجرة التي كانت سبباً في تنوير عقول من هم اليوم مثقفي المدينة وأدباءها وشعرائها

استمرت نشاطات المكتبة ولم تتوقف بل أنها استطاعت جذب العديد من المثقفين والمواهب ليينوا عالمهم الثقافي منها، تشهد مكتبة اليونيسكو جلسات واصبوحات وأمسيات متنوعة رغم صغر حجها إلا انها تزدهم بالمثقفين على اختلاف اجيالهم وعلى اختلاف أمورهم الحياتية

منارة معرفية لازالت باقية بالرغم من تسارع الزمان محافظة على طرازها القديم الأرفف والكراسي على حالها صفحات الكتب تعيدك للماضي ورائحتها التي تبعث عطراً أدبياً بشذى الأشعار وعلمي بشذى الافكار وعطرا تاريخيا برائحة الاساطير و التراث

النتائج والتوصيات والمقترحات:

النتائج

- 1-إن مدينة سبها تملك منارة معرفية مليئة بالثقافات
- 2-المكتبة لا زالت محافظة على طرازها القديم وعلى ما تملكه من كنوز معرفية
- 3- شكلت المكتبة ثقافة العديد من الادباء والمتقنين
- 4 – ساعدت على منح معلومات مختلفة للطلبة و الأفراد
- 5-تحتوي المكتبة على العديد من الكتب الهامة والحيوية
- 6-مكتبة اليونيسكو من معالم المدينة التي تدل على تقدم المستوى الحضاري والثقافي
- 7-رعت العديد من الشخصيات الشبابية وعملت على تشجيعها

التوصيات

- 1-أوصي بالاهتمام بالمكتبة وعلى ما تحتويه
- 2-تزويد المكتبة بالكتب والدوريات التي يحتاجها القراء
- 3-كما أوصي بالتعريف بالمكاتب وبأهمية المكتبة للطلاب
- 4-تنظيم وإقامة زيارات طلابية للمكتبة ومن الأندية

المصادر والمراجع:

- 1:- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال. الجزائر
- 2:- جودة عزت عطوى الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2004
- 3:- عبدالرزاق محمد الدليمي، التحرير الصحفي، دار المسيرة، 2012م-1433هـ 153
- 4:- فاروق أيزيد – فن الكتابة الصحافة- دار الشروق جدة – 1982
- 5:- محمد منير حجاب، كتاب المعجم الإعلامي، الطبعة الأولى 4200، دار الفجر للنشر والتوزيع
- 6:- محمود السيد أبو النيل، سلسلة علم النفس، الجزء الثاني، علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية، دار النهضة العربية، بيروت،

الصحف والدوريات

- 1:- أماني السيد فهمي، “الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون”، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد السادس، أكتوبر - ديسمبر، 1999،
- 2:- نائلة إبراهيم عمارة “دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الرئاسية في مصر ديسمبر 2005، في أعمال المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر بكلية الإعلام، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة الجزء الأول 4-2 مايو 2006)،

3:- :- ليلي حسين محمد السيد، "دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام"، في أعمال المؤتمر العلمي الرابع عشر لكلية الإعلام، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، في الفترة من 25 - 27 مايو 1998

ثالثا - الكتب المترجمة

- 1 :-How to Write a Report ", www.skillsyouneed.com, Retrieved 30-4-2019. Edited

-2 :-Loges . W. E. "Canaries in -The Coal Mire ، Perception of Threat and Media system Dependency Relations" ، in Communication Research ، (Vol. 21 ، 75.1 ، 1994) p.6.

-:3 - Baran ،Stanley J. &Daves ، Dennis. K." Mass Communication Theory: foundations ، ferment ، & future " ، (Canada: Thomson width worth ، 2003) p 227

شبكة المعلومات الدولية :-

uobabylon.edu.iq :-1

